

السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن

رسول ﷺ A ولكن أرسله قلنا نادر بعيد فلا عبرة به وغاية ما قدر عليه الحفاظ المعتنون أن يبرزوا من ذلك أمثلة نزره تجري مجرى الملح في المذاكرات والنوادر في النوادي . فمن ذلك ما قرئ وأنا أسمع بثغر الإسكندرية المحروس على أبي عبد ﷺ محمد بن عبد الخالق بن طرخان الأموي .

قال أنا أبو الحسن علي بن ابن الكرم نصر بن المبارك الأنصاري سماعا عليه قال أنا أبو الفتح الكروخي سماعا عليه قال أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغوري وأبو نصر عبد العزيز بن محمد بن محمد الترياق سماعا عليهم قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي سماعا عليه قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي سماعا عليه قال أنا أبو عيسى الترمذي سماعا عليه قال نا عبد بن حميد قال حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن النبي A أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل ﷺ قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول ﷺ وا ﷺ لو استطعت الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأ نزل ﷺ على رسوله محمد A وفخذه على فخذي فثقلت حتى همت ترص فخذي ثم سري عنه فأ نزل ﷺ عليه غير أولي الضرر .

هذا حديث حسن صحيح وفي هذا الحديث